

تَرْبِيَةُ الْبِلَاغَةِ

الدّرس ١٤٩ الباب السابع في الوصل والفصل

مواضع الفصل

الثاني: أن يكونَ بينَ الجُمْلَتَيْنِ تَبَاطُؤٌ تامٌّ، بأنْ يَخْتَلِفَا خَبَرًا وإِنْشَاءً ، كَقَوْلِهِ:

وقال رائدُهم أرسوا نِزَاوِها فَحَتَفُ كُلِّ امرئٍ يَجْرِي بِمِقْدَارِ

أو بأن لا يكونَ بينهما مناسِبَةٌ في المعنى، كَقَوْلِكَ عليّ كاتبُ الحمامِ طائرٌ، فَإِنَّهُ لا مناسِبَةٌ في المعنى بينَ كِتَابَةِ عليّ وطيْرانِ الحمامِ. ويُقالُ في هذا الموضعِ: إِنَّ بينَ الجُمْلَتَيْنِ كَمالَ الانْقِطاعِ.



الباب السابع في الوصل والفصل

(مواضع الفصل)

الثاني: أن يكونَ بينَ الجملتين تَبَايُنٌ تامٌّ، بأنْ يَخْتَلِفَا خَبَرًا وإنشاءً ، كقوله:

فَحَتَفُ كُلِّ امْرِئٍ يَجْرِي بِمِقْدَارِ
death
predestination

وقالَ رائدُهُمْ أَرْسُوا نَزَاوِلَهَا
anchor
take up the Reconnoitre
challenge



الباب السابع في الوصل والفصل

﴿وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾

﴿أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ﴾

﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً﴾

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ﴾



الباب السابع في الوصل والفصل

وإن ذكر الواو بين الخبرية والإنشائية يحمل على الاستئناف

نحو ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ﴾

أو على حذف قول

نحو ﴿كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾



الباب السابع في الوصل والفصل

أو بأن لا يكون بينهما مناسبة في المعنى، كقولك عليُّ كاتبُ الحمام طائرٌ، فإنَّه لا مناسبة

في المعنى بين كتابة عليٍّ وطيْرانِ الحمام. **والغالب**

ويُقالُ في هذا الموضع: إنّ بين الجُمْلَتَيْنِ كمالَ الانقطاع.



الباب السابع في الوصل والفصل

جملة مستأنفة

كمال
الانقطاع

شبه كمال
الانقطاع

التوسط بين
الكمالين

شبه كمال
الاتصال

كمال الاتصال

مناسبة تامة

كمال الانقطاع
مع الإيهام

